مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ٥ فبراير ٢٠٠٨

الشرطة المصرية تطارد الفلسطينيين في شوارع العريش
قتيل و١٨ جريحا باشتباكات على حدود رفح

فلسطينيون يتدافعون على معبر رفح أمس - ا.ف.ب

أخر تحديث: الثلاثاء ٠٥ فبراير ٢٠٠٨ الساعة ١٢:٣٦AM بتوقيت الإمارات

رفح - وكالات

قتل فلسطيني وأصيب ١٥ آخرون وثلاثة من الشرطة المصرية بجروح مساء امس،في اشتباكات وقعت بين مئات الفلسطينيين المتجمعين امام بوابة صلاح الدين في رفح وحرس الحدود المصريين. وأضاف الشهود أن ١٢ فلسطينيا آخرين أصيبوا بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقته تجاههم قوات الأ من المصرية لتفريق الحشد المتجمع أمام البوابة. وقالت مصادر طبية في مدينة رفح إن حامد القاضي (٣٣ عاما) من سكان رفح قتل برصاص قوات حرس الحدود المصري خلال المواجهات .

وقال شهود عيان إن مسلحين فلسطينيين ملثمين تبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن المصرية ،وقال شهود من بلدة رفح على الحدود، إن ٣ من رجال الشرطة المصريين أصيبوا بنيران فلسطينية. ووصف الشهود تبادل إطلاق النار بأنه قتال عنيف.وقال شهود ان الصدامات بدأت عندما ألقى فلسطينيون غاضبون من غلق الحدود المصرية، الحجارة على افراد الشرطة المصرية الذين ردوا بإلقاء قنابل مسيلة للدموع عليهم لتفريقهم. واوضح الشهود ان الصدامات تطورت الى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين.

وأوضح شهود العيان أن اعتصاما للعالقين على الحدود تطور إلى اشتباكات بالحجارة بينهم وبين الجنود المصريين أطلق خلاله الرصاص من قبل الجنود المصريين وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه المواطنين المتواجدين قرب الحدود والذين رشقوا الجنود المصريين بالحجارة.

وصرح مصدر أمني مصري امس، بأن الشرطة المصرية تقوم بمطاردة الفلسطينيين في شوارع العريش بعد إغلاق معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة، لإبعادهم الى القطاع بعدما تم إغلاق الحدود بشكل كامل، عقب اجتياحها وتدمير الجدار الفاصل، الاسبوع الماضي.

وقالت السلطات الامنية المصرية انها احتجزت فلسطينيا يحمل كمية كبيرة من المتفجرات في رفح المصرية، كما تم في مدينة الشيخ زويد إلقاء القبض على خمسة من الفلسطينيين حاولوا التسلل إلى القاهرة.

وأضاف المصدر الأمني أن الأجهزة الأمنية قامت منذ أمس الاول بمطاردة الفلسطينيين في شمال سيناء، حيث شهدت مدينة العريش امس مطاردات من الشرطة المصرية للفلسطينيين، وقامت الشرطة بتمشيط الشوارع الرئيسية والفرعية ومداهمة البيوت والمنازل داخل العريش بحثا عن وجود فلسطينيين.

وأضاف المصدر الأمني أن "الشرطة المصرية تقوم بتفتيش البيوت صباحا ومساء مع التنبيه على أصحاب المنازل والشقق

و الفنادق بعدم استضافة أي فلسطيني".

وقامت السلطات المصرية بتجميع حوالي ثلاثة آلاف فلسطيني موجودين في العريش والراغبين في السفر إلى خارج مصر، وقامت بحل مشكلتهم عن طريق ختم جوازات سفرهم بتأشيرة الدخول وترحيلهم إلى مطار العريش واحتجازهم داخل المطار، ومنعهم من التحرك من المطار لحين ميعاد سفرهم.

وأغلقت الشرطة المصرية والشرطة التابعة للحكومة الفلسطينية المقالة الحدود بين مصر والقطاع بشكل كامل.

وقال شهود عيان ان "الجنود المصريين الذين انتشروا بكثافة على طول الحدود، اغلقوا الحدود بين قطاع غزة ومصر بشكل كامل ولم يبقوا على أي ثغرة". واضافوا ان قوات الامن المصرية تقوم بتجميع الفلسطينيين المتأخرين في العريش للسماح لهم بالمرور دفعة وحدة الى قطاع غزة، وكذلك إعادة المصريين المتأخرين في قطاع غزة الى مصر. وتحدث المصدر نفسه عن "تواجد مكثف للشرطة التابعة للحكومة الفلسطينية المقالة على طول الحدود مع مصر".

من جهة أخرى، قال وزير شؤون الأسرى الفلسطيني أشرف العجرمي، إن إغلاق مصر لحدودها مع قطاع غزة هو "إنهاء لحالة الفوضى التي سادت على الحدود"، مؤكدا أن "مصر دولة سيادية تحافظ على حدودها". ونقلت صحيفة الجريدة" الكويتية في عددها الصادر امس، عن العجرمي قوله أن ما حدث من تفجير للجدار الحدودي من قبل "حماس" وخرقها، لا يمثل حلا لفك الحصارالمفروض على قطاع غزة، وإنما الحل يكمن في الاتفاق على آليات لفتح كل المعابر التي تحيط بغزة وليس فقط مع مصر، بل مع إسرائيل والضفة ، لأن الاستيراد والتصدير من إسرائيل".